

فليس مجاوراً بيتي بيوتاً بما قال النبي مكدّينا
وروى له في كتب الأدباء أبيات متفرقة . منها بيت في الكامل للمبرد
(ص ٥١١) (من المزج) :

وقد اختلس الضربة م لا يدعى لها نعلي
وروى له البكري في معجم ما استعجم (ص ٦٦٩) في مادة عمّواس من قرى
الشام بين الرملة وبيت القدس (من الرمل) :
رُبُّ يَرْقُ مثلَ الهلالِ وبيضاً : لعُوبٍ بالجزع من عمّواس
وكذلك روى ياقوت في معجم البلدان (١ : ١٤١) عن امرئ القيس بن عابس
(من التقارب) :

فإِجْدُ لا تَنكحِي بُوَهةً عليه عَقِيقَتُهُ أَحَبَا
(قال) أي كأن عقيقته لم تخلق في صغره حتى شاخ والأحبي ما كان في شعره
شقرة
ولم يذكر أحد سنة وفاة امرئ القيس بن عابس (لـ تابع)

مطبوعات شرقية جديدة

DOM LECLERCQ : Les Martyrs, t. XIV, CORÉE-SYRIE-POLOGNE
(1802-1866), 1 Vol., in-8°, TOURS, A. MAME et fils, 1922

تاريخ الشهداء : شهداء كورية و-ورثة و-بولونية

هو المجلد الرابع عشر من مجموع أعمال الشهداء منذ أول النصرانية الى عهدنا .
يتناول اخبار شهداء القرن التاسع عشر في بلاد كورية (سنة ١٨٠٢) ثم في الشام

(سنة ١٨٦٠) ثم في بولونية (سنة ١٨٦٦). وقد ضمت جامعة ٢٠ تقريراً منها خمسة عشر في شهداء كورية وقرصنين والصين وتونكين وثلاثة تقارير في شهداء بولونية وتقريران الواحد عن ضابط فرنسي استشهد مع جندي في الجزائر والآخر عن شهداء الشام. على أننا كنا نود أن نجد في هذا القسم انتقاداً وافياً على التقارير المذكورة وأصلها وكتبها لتستد إليها ثقتنا التامة. وما لا يُنكر أن تقريراً واحداً عن حوادث الشام سنة ١٨٦٠ غير كافٍ فإن كاتبه لم يذكر إلا ما جرى في دمشق. ويوجد تقارير أخرى ليست أقل شأناً في شهداء دير القمر وزحلة حيث استشهد خمسة من اليسوعيين. كان من الواجب إيرادها ولعلها يفعل في جزء آخر. الاب ج. لوفك

Carlo Manetti: L'ANATOLIA, Con una Carta Geografica e sei Cartine in nero. I Vol. in-12, Collection atieno Vol. I, Firenze. A Bemporad e figli., Prix L. 7, 50

بلاد الاناضول

بشر الطبع بيوراد نشر مجموع جيوغرافي يختص كل قسم منه لوصف البلاد التي بينها وبين ايطالية مواصلات تجارية او معاهدات اقتصادية. وهذا الكتاب الذي أرسل لاجلنا هو للسنيور مانتني قد أفرد لوصف بلاد الاناضول من حيث جغرافيتها الطبيعية والجغرافية الاهلية والجغرافية الاقتصادية. وفي كل من هذه الاقسام معلومات عديدة وفوائد جمّة اثبتها في كتابه استناداً الى اوثق المصادر وصدق الكعبة على طريقة واضحة مدققة مفيدة ختوماً لاهل وطنه. وقد اضاف الى تأليفه بيان الطرق التجارية الواقعة في المنطقة التي لايطالية فيها التقدم على سواها من ازمير الى قونية ومنها الى طوربلي وادميش ومن طوربلي الى اغردير ومن سكالانوا الى رودي ومن اضالية الى سبرطة الخ. فتسنى لهذا المشروع الجديد توفيقاً ورواجاً

ج. ل

J. Albert-Faure : L'Égypte et les Présocratiques, I Vol, 1923, Paris, Librairie Stock, Prix 50 fr.

مر والسابقون لهد سراط

غاية مؤلف هذا الكتاب ان يبين ما كان من النفوذ لمصر في حضارة اليونان.

فجميع المؤلف ما رآه من الشبه بين المذنبين لكنه لم يقدمنا بالأدلة الواضحة بما أراد اثباته اعني تأثير الفلسفة البصرية في نقول فلاسفة اليونان. وربما افترض الافتراضات الممكنة في العلاقات بين بعض مذاهب الآتين كمذهب انكساروراس ومذهب التقصص ومذهب الحلول والتركز ألا أن هذه المذاهب مختلفة الصورة والمعنى في كلا الشمين لا يستطيع بيان صدور الواحد عن الآخر اللهم إلا أن ذكر عن هيرقليت ووصفه للنفس بأنه مشتق مما ارتآه الصريون عما يدعونه «خو» وهو احد اركان الاقنوم البشري

ب . ا

Arthur Dix : Politische Erdkunde. 1 Vol. in-12, 1922, Ferd. Hirt, Breslau

وصف الارض - بابياً

يُنشأ هذا الكتاب في مجموع علمي يتولاه الالاماني ايدرمان (ledermanns Bücherei) وغايته نشر التآليف الواضحة لجميع الشعوب وبيان حضارتهم واديانهم وميآراتهم وقد ظهر منه الى اليوم عدة مصنفات من هذا القليل. والكتاب الذي نحن في صدده يشتمل خصوصاً وصف دول الارض من حيث السياسة وفيه ١٢ خارطة تبيناً لمطالعة مضامينه. وهو يقسم الى ستة فصول يعرض فيها ما يختص بكل دولة ويعرف احوالها السياسية والزراعية والتجارية والصناعية وحاجاتها الى الدول غيرها. وقد خصص فصله السادس بوصف حالة الدول حاضراً بعد الحرب الكونية وما حصل فيها من اختلاف النزعات بانقلابها الحديث. وقد أعجبتنا بحارطات الكتاب ولاسيما بحارطة الصفحتين ٤٦ و ٤٧ وفيها خمس صور لانتنيات اوربة في البلاد المجاورة للبحر الهندي في خمسة اطوار التاريخ اي في السنوات: ١٦٠ و ١٧٠ و ١٨٨٠ و ١٩١٠ و ١٩١٩ فانها تمثل حسناً مطامع الدول في وضع يدها على تلك الجهات

ج . ل

Introduction à l'étude de la Sociologie: LA SCIENCE DES MOEURS par Paul Bureau. 1 Vol. in-8, Paris, Bloud et Gay broché 15 f.

مقدمة على درس العلم الاجتماعي - علم الاخلاق

العلم الاجتماعي احد العلوم الحديثة التي كثر فيها الى اليوم القال والقليل فلم تزل

اقسام كثيرة منها مجهولة أو مبہمة . وكان احد اركان هذا العلم السير اميل دورنيم نال في ذلك شهرة بعيدة الا انه مع كل معارفه وذكائه لم يبلغ الى وضع اساس متين لهذا العلم . وكان الامر يحتاج الى رجل واسع المعارف متضلّع من العلوم الفلسفية والاجتماعية كثير الاختبار للاحوال السياسية والاقتصادية وقد اتاح لنا الله ما كنا نتمناه فقام احد اساتذة الجامعة الكاثوليكية في باريس المسيو پول يورود فوضع كتاباً ممتلئاً بفضل فيه كل اقسام هذا العلم فجدد ، وبين جوهرة وضامينه واثبت انه لا يمكنه ان يتوقف على الاخلاق الاجتماعية وحدها بل لا غنى له عن المبادئ الفلسفية والشرائع الدينية وقوانين الآداب الموسمية . فتال كتابه رضى كل القلاء .

ل . ش

L'homme né de la Guerre: Témoinage d'un Converti par Henri Géhon. 1 Vol. in-16, Paris, Bloud et Gay. Prix 6 f

مولود الحرب . شهادة مرتد الى الايمان

هي ولادة روحية نالها المسمى هنري جيرون الذي كان قبل الحرب يرتق بتشييل الروايات المخلة بالآداب على مـارح باريس . فاجتمع في ساحات الوعى بضابطهم هام ولسخ في الدين ذي قدوة صالحة اسمه دويواي (Dupoucy) فكان لكلامه وللثقة وموته الشريف في سنة ١٩١٥ دفاعاً عن الوطن في ساحات بلجكة الواقع الحسن في نفس جيرون فتبد اضاليله وارقد الى الدين والصلاح فكتب تاريخ ارتداده ودعاه «مولود الحرب» وهو سفر جليل يتأثر من روايته كل قرأه . وعذه الطبعة الثانية من كتابه زادها عدة قطع متفرقة عن مذكراته في أيام الحرب . ولم يكتب بهذا بل اراد ان يصير رسالاً للسارح الادبية والدينية فوضع للتشييل اربع روايات منعمة بالروح المسيحي مثلها امام جماهير عديدة فضلوها على الروايات اخلاعية التي يلهو بها الصوم ومن ثم اخذ غيره من المثليين يقتدون به فاخبروا مفعول الروايات الدينية في قلوب الشعب الفرنسي . ولا جرم انها تصيب ايضاً في ظواهرنا نجاحاً تاماً لو اعتمدها اهل الجوقات المثلة

ل . ش

Capitaine Seignobosc: Cours de Topographie élémentaire. Paris, Larousse, 1923, pp. 101, avec 112 figures, 8^e éd., Prix 2 f. 50

دروس ابتدائية لرسم الاراضي

كنا قبل زمن طويل وحفنا هذا الكتاب وفوائد الناشئة ولا سيما الطلبة

الهندسة . وها هو ذا قد بلغ طبعته الثامنة الكثرة رواجه . وهذه الطبعة قد حسنها مؤلفها وزاد عليها معلومات ورسماً جديدة بحيث أصبح الكتاب خير مرشد لهذا العلم الصناعي المفيد

LES SOURCIERS ET LEURS PROCÉDÉS. LES BAGUETTES-LES PENDULES-
LES APPAREILS AUTOMATIQUES ET AUTRES PROCÉDÉS par H. Kager.
1 Vol. in-12, pp.XVI-332, avec 113 figures, Paris, Dunod, Prix broché
24 f

مكتشف المياه الباطنة وطرائقهم المختلفة

نبش اهل بلادنا بنشر هذا الكتاب الجليل لا فيه من الفوائد للوقوف على المياه الباطنة . وقد كتبنا سابقاً نشرنا في المشرق (١٣) [١٩١٠] : (٣٢-٢٤) رسالة للشيخ احمد بن عبد النعمان الدهموري في علم استنباط المياه . ألا ان تلك الرسالة مع فوائدها مبنية خصوصاً على الاختبار . أما الكتاب اخضر فهو يجمع بين الاختبار والمبادئ العلمية . فيستقري صاحبها أولاً الطرائق الشائعة لمعرفة وجود المياه في باطن الارض وكيف يستعملها المتعاقن منها العصاة الدائرة بين يدي المتعاقن فيثبت صحتها في بعض الناس ذوي الخبرة وغلطها في غيرهم وسبب دَوْرانها على حسب شرائع امير . ثم يبحث عن الساعات الكثافة للمياه (Pendules hydroscopiques) وبعض فوائدها ثم يذكر بعض الادلة النظرية في وجه الارض المشيرة الى وجود مياه باطنة والمقيدة لوضع خاشرات لهذه الغاية . ألا ان هذا القسم الاختباري لا بُدَّ له لِيَأْتِي بالنتائج المرجوة من علم آخر نظري متوقف على علم تكوين المياه الباطنة وبجاريها وتفرعاتها مع معرفة الطبقات الارضية الجارية فيها وبيان رد صدئ تلك المياه على وجه الارض بمظاهر دقيقة يمكن مراقبتها بادوات لطيفة تكشف صورتها وحركاتها وتبين وفرتها وطبقها في باطن الارض . فترى كم تهتم اهل الشام مطالعة هذا الكتاب لاستنباط مياه كثيرة في لبنان وسواحل الشام تذهب سدئ ريثا يستخرجوها من مكانها اهل البلاد

I PETITE BIBLE ILLUSTRÉE par M^{re} Bourquard, 43 éd. — II RÉ-
CITS BIBLIQUES par l'abbé A. Boué, 9^e éd. Etablissements BENZIGER,
Einsiedlen, Suisse, avec Cartes et Gravures

التوراة الصغيرة المصورة - اخبار الكتاب المقدس

نوصي بيزن الكتابين كل ارباب المدارس لاسيما المدارس الابتدائية فانها من افضل ما تقرأه ايدي الناشئة ليتعلم الاحداث اخبار المهددين القديم والحديث مع

حسن طبعها وكثرة صورها البديعة ورخص ثمنها. والدليل عليه تعدد طبعاتها في
مدّة قريبة. ولا عجب فإنّ مطبعة سويسريّة شهيرة قامت بهذا العمل ليكون هذان
الكتابان المدرسان تحفةً ظاهراً وباطناً

ل. ش

Zurcher-Currat: 1^o VERS L'AVENIR. Conseils pratiques aux jeunes
Gens = 2^o sous L'AILE DE DIEU. Guide pratique de la Jeunesse
féminine, in-32, 198 et 208 pp. = 3^o LA JEUNE FILLE PIEUSE DANS LE
MONDE, par Jeanne de Lacrouille, in-16, 64 pp, mêmes Etablisse-
ments

غور المتبّل - تحت جناح الله - الفتاة التّنبّه في العالم

صدرت هذه الكتب الثلاثة من المطبعة السويسريّة السابقة لأفادة الناشئة
فالاول يرمي خصوصاً الى افادة الشّبان وتمذيب اخلاقهم وتربيتهم الدينيّة وسلوكهم
في العالم. والثاني مختصّ بالمفتيات العائشات خارج بيوتهنّ في الاشغال والمعامل فينقل
لهنّ واجابتهنّ نحو الخالق ونحو القريب ويفيدهنّ علماً عن الامور الصّحيّة وعن
الاستعداد للحياة الزوجيّة. ويشبهه نوعاً الكتاب الثالث وهو تأليف احدى النساء.
التّقيّات اردعهنّ لفائدة الفتيات بعد خروجهنّ من المدارس كلّ الفروض التي تتربّ
عليهنّ صيانةً للعباديّة القويّة التي اقتبسوا على مقاعد المدارس. والكتاب منسوج بروح
البعد المسيح وتعاليم الانجيليّة مشحون بنصائح منقولة عن الآباء القديسين ولا سيما
القديس فرنسيس دي سال مرشد الانفس الخليل. فيا ليت بنات سوريا يدرّسن النظر
في هذين الكتابين ويتشبّهنّ بتعاليمهما

ج. ب

Dottore Luigi el Khazen : I SIRO MARONITI, La Nazione et la
Chiesa, Roma, F. Ferrari, in-16, 1923 pp. 41

الطائفة المارونيّة

هذه محاضرة القاها حضرة الاب لويس الحازن الراهب الحلبي الماروني في رومية في نادي
المكتب الشرقي البابوي في ٢٧ نيسان ١٩٢٢ فنشرها في كيريّة خاصّة. وليس في هذه
المحاضرة ما يجعله أحد عندنا فنكفي بالاشارة لمحتوياته المنقولة عن تاريخ الدويهي
وغیره من الموارنة

L'INDICATEUR SYRIEN : ANNUAIRE SYRIE - LIBAN, 1923. par
E. et G. Gédéon, in - 4, pp. 612 + XX + ٤٦٠

الدليل السوري لصاحب الباس وجرجي جدعون

كنا في العام السابق اثنيّا على هذا الدليل الذي لا غنى عنه لاهل الوطن وبنينا
ما اردناه صاحبه الفاضلان من المعلومات والافادات الجيّدة. وقد استفادنا في هذه

السنة من الملاحظات التي وردتها فحسنا دليلها واصحها ما وقع فيه من الاغلاط وضاعفا عدد صفحاته وعلقا عليه خارطة ملونة فجاء كتاباً يجاري ما تنشره الجامعات الاوربية الاختصاصية. ولا يزيد بثاننا هذا ان نقول ان الدليل بلغ اوج الكمال فان بعض معلوماته التاريخية تحتاج الى زيادة في التدقيق وكذلك اسماء الاعلام قد تصحف بعض منها. ولولا ضيق المجال لداننا اليها ولا نشك ان الموقنين بالمراجعة يطلعون على هذه الشوائب التي لا تبغض شيئاً من محاسن دليلها ل. ش

William Popper: Abu'l Mahasin Ibn Taghri Birdi's Annals. The University of California Press, Vols VI, part 2 N° 2

الجزء السادس من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - القسم الثاني اثبتنا سابقاً ما صدر من اجزاء هذا التاريخ الجليل تثمة لما طبع منه في مطبعة ليدن فانينا على ناشره الفاضل المستر يوبر. وقد اتقا منه آخر العدد الثاني من قسمه السادس مع الفهارس والملاحظات اللغوية والاصلاحات عليه حتى بلغ مجموعه ١٩٢ صفحة يضاف اليها ٨٢ صفحة من الحواشي والافادات فهو نعم ائتاريخ لاهد كبار المؤرخين. وهذا القسم السادس يتناول اخبار ممالك مصر من السلطان الملك المنظر ابن الملك المؤيد شيخ الى وفاة الملك الاشرف برساي. وقد اعتنى فيه متولي نشره عناية خاصة لا يرخد عليه الا بعض اغلاط طفيفة لا يعيب على القارئ اصلاحها

Carl Bezold: Nachruf. im Namen d. phil. Fakultät d. Universität Heidelberg von F. Boll. Heidelberg. 1923, pp 12

ترجمة المرحوم الدكتور كرل بتزولد

قدت العلوم الشرقية عموماً والاشورية خصوصاً بوفاة الدكتور بتزولد احد اركانها المدبرين. فاجبت جامعة هيدلبرغ ان تحلد ذكره وهو من اساتذتها في مجلتها العلمية التي روت له في حياته عدة مقالات جليلة. فاوغزت الى احد اعضائها فرنس ان يكتب ترجمته فعمل وقد ارسلت لنا نسخة منها فاطمنا عليها بانسراح لما كان بيننا وبين المرحوم من الوداد. وكذلك ارسلت لنا السيدة قرينته ادال بتزولد (Adele Betzold) نسخة من قائمة مطبوعاته وتآليفه (Verzeichnis der Schriften) (ten C. Bezold's) التي عنتت مجملها فاذا هي تبلغ بين طويل وقصير ٢٣٦ عدداً فتاهيك بهذا دليلاً ناطقاً عن سعة علم ذاك الرجل النابغة ل. ش

كشف الخفاء عن محابس لبنان والحباء

بقلم الاب نيباوس داغر الثوري

طبع في مطبعة الاجتهاد سنة ١٩٢٣ (ص ١٦٠)

قد اطلعنا على هذا الكتاب بل السرور لا يفرح بين سطورهم من عييد القداسة والبر. وقد اخذنا العجب لسكوت المؤلف عن مفاخر لبنان هذه الصريحة التي تتوق على بقية خواصه الطبيعية وعلى آثار ابطاله وجنوده. ولا غرو اذ لنا في نساكه وقديسه ابطال اعظم شهامة. انما من يتقي الله البطل. فنشكر حضرة الاب داغر لاجلانيه ذكر اولئك الابرار. ولم يكتف بذلك بل زاد كتابه نفعاً بما قدم عليه من تعريف اصول الحياة النسيكية في لبنان منذ سالف الزمان ووصف المحابس القديمة وبيان قوانين الحباء قبل انشاء الرهبانيات المنتظمة فتج بذكر طريقاً لخبه لمن يريد البحث في هذا الموضوع فيأتي بعده بمعلومات جديدة مطوية في زوايا النسيان لـ ش

ديوان الدرر الحسان في مدح الاعيان

لناظمه الشيخ عبد الرحمان قريظم البيروتي

طبع بمطبعة صبرا في بيروت سنة ١٩٢١ ص ٩٣

الشيخ عبد الرحمان قريظم احد شمرا. بيروت الفلقين بين متانة الشر القديم ورقة النظم المصري. وقد خص معظم قصائده بمدح الاعيان من مسلمين ونصارى ويهود حيثما تجدد قريحته من كان اهلاً بالمديح. وله ما عدا المديح مقاطيع رائقة في الاوصاف والتهاني والهجو. فمن وصفه ما كتب على بركة في «بارك» بيروت :

تحيا الاقام اذا همت سحب اسماء والماء في الدنيا حياة الانفس
والارض تحيا والرباض كأنها لبست رداء اخضر من مندس

ومن تهانيه قوله يهني صديقه انطون بك شحير برناسة محسنة تجارة بيروت :

الى انطون بدر العلم أهدي حياء كاللاكي بالرشاد
رئيس لانجارة عينه اصابوا احم لذوو فراسة
تراه دائماً للحق اضحي نصيراً وهو مملوء منمنة
اذا حادثته يوماً تراه يجلس الطائفة والكياسة

ومن هجوه قوله في ثقل كثير الكلام :

رب شخص مثل الخيال ثقل وكبير الكلام فظ غليظ
رب فاحفظ لسانه بالجام من حديث وانت انت المفيط